

إعداد: راشد طعمة الخضر

تقديم

أ. د. محمد وحيد صيام

عميد كلية التربية بجامعة دمشق
الأمين العام للجمعية العلمية
لكليات التربية في الوطن العربي

هيئة التحرير:

د. محمود طلوزي

محمد عبد القادر خليل

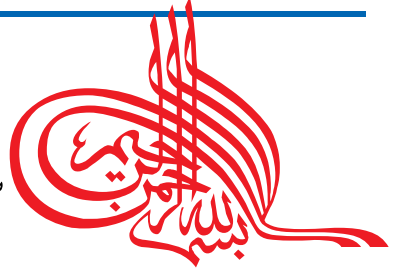
الطبعة الأولى ٢٠١٢

دار القدس للعلوم

المقدمة

الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على

سيدنا المصطفى ، وبعد:



عالمنا المعاصر عالم سريع التغيير، يحتاج

إلى عقول غير منغلقة في أنماط التفكير التقليدية، ويطلب دوماً من هذا الجيل والأجيال القادمة حلولاً مبتكرة وإبداعية، لكي يتمكنوا من إبراز هويتهم وثقافتهم ويأخذوا مكانتهم في المجتمعات.

ولعل التقدم التقني والتكنولوجي أبرز دليل على إثبات الأجيال المعاصرة لوجودها ووضعها بصمتها في تاريخ الإنسانية، حيث إنها غيرت التاريخ رأساً على عقب، وأنتجت خلال الخمسين سنة الماضية إبداعاً يفوق كل ما أنتجته البشرية منذ أن بدأت على وجه الأرض.

وحيث إن أبناءنا وبناتنا هم مسؤوليتنا وأمل المستقبل وعماده، فإن اهتمامنا بالموهوبين والمبدعين منهم يتزايد مع تزايد التحديات والصعوبات التي يواجهونها في عصرهم الحاضر، تلك التحديات التي أفقدتهم رغماً عنهم اهتمام الأسرة والمدرسة والمجتمع، ولكن تلك التحديات لا تعني أنك لكي تكون مبدعاً يجب أن تكون محظوظاً إلى حد كبير، أو أن تتمتع بقدرات خارقة لم يحلم بها أحد من قبل. إن المبدع هو الذي يدرب نفسه على الإحساس الفائق بالمشكلات، ويتمتع بالصبر والتفائل والهمة العالية للعمل على تحليل المشكلات وتقويمها ومن ثم تقديم الحلول الناجعة لها. وإن الإبداع بكل بساطة ليس إلا صنع الجديد أو تطوير القديم وتقديمه بطريقة جديدة تخدم الإنسانية. والقصة الرمزية التالية توضح لنا المعنى المراد من الإبداع:

تعطلت إحدى السفن العملاقة وسط البحر، فاستعان أصحاب السفينة بجميع الخبراء الموجودين، لكن لم يستطع أحد منهم معرفة كيف يصلح المحرك... ثم أحضروا رجلاً عجوزاً يعمل في إصلاح السفن منذ أن كان شاباً. كان يحمل حقيبة أدوات كبيرة معه، وعندما وصل... باشر العمل.

فحص المحرك بشكل دقيق مرات عدة، من القمة إلى القاع. وكان معه اثنان من أصحاب السفينة يراقبانه، يحاولان أن يعرفا ماذا يفعل لإصلاح المحرك.



وبعد الانتهاء من الفحص، ذهب الرجل العجوز إلى حقييته وأخرج مطرقة صغيرة. وبهدوء طرق على جزء من المحرك. وفوراً عاد المحرك يعمل كما كان سابقاً. وبعناية أعاد المطرقة إلى مكانها وقال: المحرك أصلح! سأرسل لكم الفاتورة بالبريد. وبعد أسبوع استلم أصحاب السفينة فاتورة الإصلاح من الرجل العجوز وكانت عشرة آلاف دولار!!!!

اغتاظ أصحاب السفينة من المبلغ الكبير، لذلك كتبوا للرجل العجوز رسالة سخرية تقول: «رجاء أرسل لنا فاتورة مفصلة عن الإبداع الذي قمت به». أرسل الرجل العجوز الرد قائلاً: الإبداع يأسدة هو كالتالي: الطرق بالمطرقة..... ٢ دولاران.

معرفة أين تطرق..... ٩٩٩٨ دولاراً.

نعم، الإبداع بمفهومه الأولي هو معرفة أين تطرق... ليس الإبداع باختراع أبجديات جديدة للكتابة ولكنه في كتابة روايات تسرق النوم من عيون قارئها، ليس الإبداع في إنشاء بناء من خمسين طابقاً ولكن الإبداع أن يكون مقاوماً للزلازل والعواصف، ليس الإبداع أن تتكلم ثلاث ساعات متواصلة أمام الجمهور، ولكن الإبداع أن تقنعهم بأفكارك، ليس الإبداع أن تحوز أعلى الشهادات الدراسية ولكن الإبداع أن تفيد البشرية بما تعلمته من العلوم.

في داخل كل إنسان رغبة كامنة بأن يكون مبدعاً، وأن ينجز ما يتمناه وما يحلم به، وهذه الرغبة قد تتحرر في لحظة مفاجئة، ولكن يحد من انطلاقها سؤالان: الأول: هل ما أقوم به عظيم لدرجة أن يسمى إبداعاً؟ والجواب ما قاله «الت دزني» صاحب شركة دزني للألعاب: «الإبداع في كل مكان، ولا يمكنك أن تهرب منه، أهم شيء هو أن تضيف قيمة مهما كانت بسيطة في أي شيء لتصنع اختلاقاً». والسؤال الثاني: ما الوقت المناسب لكي أكون مبدعاً؟ والجواب بكل بساطة هو: «الآن».

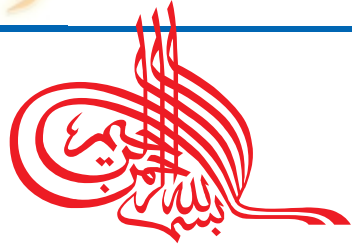
إننا في دار القدس للعلوم وانطلاقاً من إيماننا بمسؤوليتنا تجاه أبنائنا الناشئة، وإحساسنا بأنهم أمانة في أعناقنا، نسعى جاهدين أن نوجههم التوجيه السليم، وندربهم ليكونوا قادة للمستقبل يتمتعون بمهارات عالية وشخصيات متزنة، وذلك عن طريق التوفيق بين الجانبين النظري والعملي في عملية التطوير الإبداعي للقدرات الكامنة لأبنائنا الناشئة، وعن طريق تخليصهم من العثرات والأخطاء الملازمة لهم، وتطوير قدراتهم على حل المشكلات وإبداع الحلول المناسبة لها، وطرح المبادرات النافعة ذات القيمة، واتخاذ القرارات وبناء المواقف الفاعلة، وتغيير واقعهم فلا يكون اليوم مثل الأمس، والتفاعل والاندماج مع محيط الأسرة والأصدقاء والمجتمع، وصولاً بهم نحو خير أمة أخرجت للناس.

دار القدس للعلوم



آراء في الكتاب

د. رزان عويس
دكتوره في رياض الأطفال
مدرسة في جامعة دمشق



يأتي هذا الكتاب كخطوة جيدة لتبصير الناشئة وتعريفهم بالتفكير الإبداعي وأهميته في حياة الإنسان، وكيفية تحقيقه من خلال التخلي عن الأساليب والطرائق التقليدية واستبدالها بالطرائق الحديثة في التفكير التي تعالج جميع المواقف والخبرات لينتج عنها بدائل متعددة ومتنوعة للمواقف المتجددة أي الوصول لاكتشافات مبدعة وحلول خلاقية. وقد تميز هذا الكتاب بمادته ذات الفائدة النظرية والعملية لتعليم الناشئة كيفية تنمية تفكيرهم. ويمكن القول أن داخل كل إنسان فينا يكمن إنساناً مبدعاً لكن المهم أن نتيح لهذا الإنسان الفرص المناسبة ليغبر عن إبداعه وأن نأخذ بيده ونشجعه للتعبير عن كل ما يجول في خاطره.

وإني لأرجو لقارئ هذا الكتاب أن يكون حافزاً لهم أو لمن حولهم في المساهمة من أجل مجتمع نبنيه ونرسخه بالفكر المبدع.

آراء في الكتاب

محمد فتحي شيخ الأرض
كاتب وباحث في علم النفس
ماجستير علم نفس
(البرمجة اللغوية العصبية)



الإبداع هو الاتيان بجديد في أي مجال من المجالات ويمر بمراحل أربع:

١. الإعداد والتحضير. ٢. التخمر في العقل.

٣. الإشراق والإلهام. ٤. التأكد أو التحقق.

وهذه الأمور موجودة عند كل الناس، لكن لماذا ليس كل الناس مبدعون؟! الحقيقة هي أن كل الناس مبدعون، لكن أين يكمن إبداعهم هنا المشكلة... فالذكي المبدع يبدع في العلم والخير وما يجلب السعادة للناس أما الأحمق فيبدع ويأتي بجديد فيما يضر ويجلب الشر والدمار في القتل والسرقة وإختراع أدوات جديدة ووسائل جهنمية لها.

في هذا الكتاب جيدة لتعريف الناس بالإبداع بأسلوب سهل ومبسط.

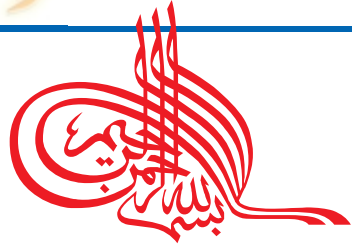
أسأل الله تعالى أن يجعل فيه كل النفع والفائدة لقارئه.

وأخيراً... ليس المهم أن تكون مبدعاً المهم أين يكمن إبداعك.



آراء في الكتاب

د. محمد عبد الحفيظ
أستاذ مساعد في جامعة دمشق



الإبداع ضرورة حياة هادفة، تنظر إلى المستقبل بعيون ثابتة مؤمنة بالأفضل،
الأروع، الأحسن، والأجمل.

وما أشد حاجة المكتبة العربية للمؤلفات التي تنير الدرب للناشئة والشباب
نحو الإبداع تعريفاً وتحفيزاً وزرع بذرة الأمل لغد أفضل.

وحرري بالقصص والأمثلة التطبيقية الموجودة في هذا الكتاب، أن تبصر
القارئ بأن الإبداع مجالات متعددة، وفضاء واسع، يبدأ بخلق علاقات إنسانية
رائعة، وينتهي بروى ونظريات تغير فهمنا لهذا العالم.

وإني لأرجو لقارئ هذا الكتاب أن يكون دافعاً لهم أو لمن حولهم في
المساهمة نحو الغد الذي نشده جميعاً.

الفهرس

٣	تقديم: أ. د. محمد وحيد صيام
٧	المقدمة
١١	القسم النظري
١٢	تعريف الإبداع
١٥	التفكير الإبداعي
١٦	- قصص إبداعية: قلم الرصاص - علب الصابون - السمكة المقلية
١٩	- القدرات المكونة للإبداع
١٩	أولاً: الطلاقة (Fluency)
٢٠	ثانياً: المرونة (Flexibility)
٢١	ثالثاً: الأصالة (Originality)
٢٢	رابعاً: الحساسية للمشكلات (Sensitivity to Problems)
٢٣	خامساً: إدراك التفاصيل (Elaboration)
٢٥	- قصة إبداعية: في ضعفك قوة
٢٧	- عناصر الإبداع
٢٧	أولاً: المناخ الذي يقع فيه الإبداع (Press)
٢٨	ثانياً: الشخص المبدع (Person)
٣١	ثالثاً: العملية الإبداعية (Process)
٣٣	رابعاً: الناتج الإبداعي (Product)
٣٥	- قصة إبداعية: انظر بعين طبعك
٣٧	- خصائص المبدعين
٤٠	- قصة إبداعية: ملك وثلاثة وزراء
٤٢	- ميزات التفكير الإبداعي
٤٤	- قصة إبداعية: النسر
٤٥	- مستويات الإبداع
٤٩	- قصة إبداعية: الحكيم الصيني
٥١	- أهمية التفكير الإبداعي
٥٨	- قصة إبداعية: الطائر الحكيم

- ٦٠ - الإبداع وحل المشكلات
- ٦٣ - قصة إبداعية: القائد الحكيم.....
- ٦٨ - مراحل العملية الإبداعية
- ٦٨ - أولاً: مرحلة الإعداد والتحضير (Preparation)
- ٦٩ - ثانياً: مرحلة الاحتضان أو الكمون (Incubation)
- ٦٩ - ثالثاً: مرحلة الإشراق (Illumination)
- ٦٩ - رابعاً: مرحلة التحقق (Verification)
- ٧١ - قصة إبداعية: الثكلي والشيخ الحكيم
- ٧٤ - معوقات الإبداع
- ٧٧ - أولاً: العقبات الشخصية.....
- ٧٧ - أ - ضعف الثقة بالنفس.....
- ٧٧ - ب - الميل للمجاراة (Conformity)
- ٧٧ - ج - الحماس المفرط
- ٧٨ - د- التشبع (Saturation)
- ٧٨ - هـ - التفكير النمطي.....
- ٨١ - و- عدم الحساسية والشعور بالعجز
- ٨١ - ز- التسرع وعدم احتمال الغموض
- ٨٢ - ح- نقل العادة
- ٨٢ - ثانياً: العقبات الظرفية.....
- ٨٢ - أ- مقاومة التغيير
- ٨٣ - ب- عدم التوازن بين الجد والفكاهة
- ٨٣ - ج - عدم التوازن بين التنافس والتعاون
- ٨٧ - قصة إبداعية: سلة الفحم
- ٩٠ - محفزات الإبداع
- ٩٣ - قصة إبداعية: المعلم المبدع.....
- ٩٦ - برامج للتدريب على الإبداع
- ٩٨ - أولاً: برنامج التفكير المنتج.....
- ١٠٠ - ثانياً: برنامج بيردو لتنمية التفكير الإبداعي
- ١٠٣ - ثالثاً: برنامج بارنز
- ١٠٤ - رابعاً: برنامج مايرز - تورانس
- ١٠٥ - خامساً: برنامج أو (طريقة) تدريب كاتينا.....
- ١٠٦ - سادساً: برنامج أكرون المدرسي الاستكشافي.....

- ١٠٨ سابعاً: برنامج التدريب على الحل الإبداعي للمشكلات
- ١١٠ ثامناً: برامج تدريبية أخرى
- ١١٧ - قصة إبداعية: ثروة الحكيم
- ١٢٠ - نماذج من اختبارات قياس الإبداع
- ١٢١ - اختبار الطلاقة اللفظية (طلاقة الكلمات)
- ١٢١ - اختبارات الطلاقة التخيلية
- ١٢١ - اختبار الطلاقة الارتباطية
- ١٢٢ - اختبار الاستخدامات البديلة
- ١٢٣ - اختبار التفسير التشبيهي
- ١٢٣ - اختبار اختيار عناوين لقصص قصيرة
- ١٢٥ - اختبار النتائج المتوقعة
- ١٢٥ - اختبار الكلمات غير العادية
- ١٢٦ - اختبار قياس الارتباطات
- ١٢٦ - اختبار المشكلات اللفظية
- ١٢٧ - اختبار إجراء التعديلات
- ١٢٨ - اختبار تحديد أوجه الشبه
- ١٢٩ - اختبار تكوين الأشكال (الارتباطات)
- ١٣٠ - اختبار رسم الاستكشافات (الرموز)
- ١٣١ - اختبار تورانس للتفكير الإبداعي
- ١٣٥ - قصة إبداعية: البذور
- ١٣٨ - تمارين لطرق زيادة القدرة الابتكارية أو الإبداعية
- ١٣٨ أولاً: استخدام قائمة كلمات Check List
- ١٣٩ ثانياً: قائمة الخواص Attribute Listing
- ١٤٠ ثالثاً: التمني Wishful Thinking
- ١٤١ رابعاً: عكس المشكلة Problem Reversal
- ١٤١ خامساً: استخدام فكرة جامحة Wild Idea
- ١٤١ سادساً: النظرة الجديدة Fresh Eye
- ١٤٢ سابعاً: الرسم الذهني Brain Sketching
- ١٤٢ ثامناً: التشابه أو المقارنة Analogy
- ١٤٣ تاسعاً: التفكير في التكنولوجيات المتاحة وكيف يمكن استخدامها
- ١٤٤ عاشراً: وجود جو إبداع في المؤسسة
- ١٤٥ - قصة إبداعية: الفتاة والحصاة

- ١٤٨ التفكير الإبداعي الناجح (التفكير خارج الصندوق)
- ١٤٩ لماذا نسعى إلى التفكير خارج الصندوق؟
- ١٥٠ كيف دخلنا الصندوق؟
- ١٥٠ التوتر والإفراط والتغيير.
- ١٥٥ احتفظ بعقل جيد الانتقاء
- ١٥٥ كن خائفاً من الإخفاق، ولكن ليس من أن تفشل
- ١٥٦ فن الصداقة
- ١٥٧ التصور
- ١٥٨ وسائل فتح الصندوق
- ١٥٩ تدوين الملاحظات المصنفة
- ١٦٢ الإحساس المتزامن: التفكير في الحواس الخمس كلها
- ١٦٢ استخدام الألوان
- ١٦٤ خدع التجارة
- ١٦٥ قصة إبداعية: الدلو المثقوب

١٦٩ القسم العملي

- ١٧٠ ١- إكمال القصص المفتوحة النهائية
- ١٨١ ٢- تسجيل مقطع صوتي لموضوع معين
- ١٨٢ أ. طبقة الأوزون وأهميتها
- ١٨٨ ب. أضرار التدخين
- ١٩٢ ج. تأخر سن الزواج
- ١٩٥ د. تاريخ مكة المكرمة عبر العصور
- ٢٠١ ٣- قراءة السير الذاتية لمشاهير العالم
- ٢٠٢ أ. مولد الرسول ﷺ
- ٢٠٦ ب. الزبير بن العوام
- ٢٠٩ ج. بنو موسى
- ٢١٣ ٤- رسم الخرائط الذهنية
- ٢١٣ - ما هي الخريطة الذهنية؟
- ٢١٥ - نماذج لخرائط ذهنية
- ٢١٧ - من يستعمل الخريطة الذهنية؟
- ٢١٨ - برامج لرسم الخريطة الذهنية
- ٢٣٠ ٥- التدريب على الخطابة

- ٢٣٠ - تعريف الخطابة
- ٢٣١ - فوائد الخطابة
- ٢٣٢ - مواصفات الخطيب المتميز
- ٢٣٤ - خطبة الرسول ﷺ في الجمعة
- ٢٣٦ - خطبة أمير المؤمنين أبي بكر الصديق رضي الله عنه
- ٢٣٧ - خطبة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- ٢٣٨ - خطبة طارق بن زياد رضي الله عنه
- ٢٤٠ ٦- حفظ القصائد الشعرية
- ٢٤١ ٧- تعلم الفراسة
- ٢٥٥ ٨- حل الألفاظ والأحجيات
- ٢٦٥ ٩- المذكرات اليومية
- ٢٧٧ ١٠- صناعة الأشكال اليدوية الإبداعية
- ٢٨٥ ١١- تمثيل حالات الانفعال المختلفة
- ٢٩٤ ١٢- لعبة ماذا لو
- ٢٩٨ ١٣- لعبة سلاسل الكلمات
- ٢٩٨ - الكلمة الشاذة
- ٢٩٨ - الكلمة المرادفة في المعنى
- ٢٩٩ - الكلمة المضادة في المعنى
- ٢٩٩ - الصفة المشتركة
- ٣٠٠ - الترتيب / النسبية
- ٣٠١ - الطلاقة
- ٣٠٢ - التقدير / التخمين
- ٣٠٤ ١٤- تعلم الخط العربي
- ٣٠٤ - تاريخ الخطوط العربية
- ٣١٦ - مدرسة البكتوجراف الفنية
- ٣٢٣ ١٥- خسمون طريقة وأسلوباً لتصبح أكثر إبداعاً
- ٣٢٨ الخاتمة
- ٣٢٩ الحلول
- ٣٣٥ آراء في الكتاب



- ١- التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية- د. لطف محمد علي- دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع- الأردن- عمان- ط ١- ٢٠١١.
- ٢- الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية- د. معيوف السبيعي- دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع - الأردن- عمان- الطبعة العربية- ٢٠٠٩.
- ٣- سيكولوجية الإبداع- عمر حسن مساد- دار صفاء للنشر والتوزيع- الأردن- عمان- ط ١- ٢٠١٠.
- ٤- دليل الآباء لتنمية مهارات الأبناء- زكي مهدي محمد الرباعي- دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع- لبنان- بيروت- ط ١- ٢٠٠٨.
- ٥- سيكولوجية الموهوبين والمتفوقين- د. ماجدة السيد عبيد- دار صفاء للنشر والتوزيع- الأردن- عمان- ط ١- ٢٠١١.
- ٦- التفكير خارج الصندوق- مايك فانس، ديان ديكون- مكتبة جرير- المملكة العربية السعودية- الرياض- ط ٢- ٢٠٠٥.
- ٧- التفكير والإبداع- تأليف: فاديم روزين- ترجمة: د. نزار عيون السود- منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب- وزارة الثقافة- دمشق- ٢٠١١.
- ٨- القراءة الإبداعية للمتعلمين الموهوبين- تأليف: Michael Labuda- ترجمة: فراس السليتي- عالم الكتب الحديث- الأردن- إربد- ط ١- ٢٠٠٨.
- ٩- الكتابة الإبداعية للموهوبين النموذج والتطبيق- أ.د. يوسف قطامي، د. مريم موسى اللوزي- دار وائل للنشر- الأردن- عمان- ط ١- ٢٠٠٨.
- ١٠- الإبداع لغة المجتمع- د. نسيم عدنان- دار التقدم- سورية- دمشق- ٢٠٠١.
- ١١- سيكولوجية الإبداع (دراسة في تنمية السمات الإبداعية)- دار النهضة العربية- لبنان- بيروت.
- ١٢- دراسات في السمات الإبداعية- د. عبير الديك- دار التقدم للنشر والتوزيع- سورية- دمشق- ٢٠٠١.
- ١٣- نمو مفاهيم الإبداع الحديثة- د. حسن علي عبد المقصود- دار النهضة العربية- لبنان- بيروت.

- ١٤- الإبداع قضاياه وتطبيقاته- عبد الستار إبراهيم - جماعة التأصيل الأدبي والفكري- مصر- القاهرة- ط ١- ٢٠٠٠.
- ١٥- تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات- صالح محمد علي أبو جادو- دار الشروق- الأردن- عمان- ط ١- ٢٠٠٤.
- ١٦- الإبداع (مفهومه- معايير- مكوناته- نظرياته- خصائصه- مراحل- قياسه- تدريبيه)- فتحي عبد الرحمن جروان- دار الفكر- الأردن- عمان- ط ١- ٢٠٠٢.
- ١٧- الإبداع في حل المشكلات (في التربية السيكولوجية)- صفاء الأعسر- دار قباء- مصر- القاهرة- ٢٠٠٠.
- ١٨- كلنا مبدعون ولكن- عبد الرحمن توفيق وليلى حسن القرشي- مركز الخبرات المهنية للإدارة (بيمك)- مصر- القاهرة- ط ١- ٢٠٠٦.
- ١٩- تحليل المشكلات واتخاذ القرارات- خبراء مركز الخبرات المهنية للإدارة (بيمك)- مصر- القاهرة- ٢٠٠٠.
- ٢٠- تنمية مهارات مديري الإدارات (سلسلة تنمية المهارات)- السيد عليوه- إيتراك للنشر والتوزيع- مصر- القاهرة- ط ١- ٢٠٠١.



المصادر والمراجع ب. مواقع الانترنت

- | | |
|--|---|
| 1- http://www.thunks.co.uk | 8- http://www.mbrfoundation.ae |
| 2- http://www.p4c.com | 9- http://www.maktabatarab.com |
| 3- http://www.majles.alukah.net | 10- http://www.arab-ency.com |
| 4- http://www.awzan.com | 11- http://www.ibda3world.com |
| 5- http://www.saaaid.net | 12- http://www.eqtibas.com |
| 6- http://www.dorar.net | 13- http://www.jawwad.org |
| 7- http://www.al-islam.com | 14- http://www.napkinfoldingguide.com |